رابط المادة على منصة باحث

محاضرات ولقاءات منوعة

# العشر الأواخر من شهر رمضان والاستعداد لليلة القدر الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد ذكرنا في درس امس ان الله جل في علاه خلق الزمان والمكان والانسان واختار وكان يصيب رمضان من بين الاشهر المفضلة على جميع الاشهر - 00:00:23

كما ان الله تعالى اختار ازمنة اخرى واختار مثلا ليلة عرفة تجلى على عباده اغفر للخلق جميعا. الحجيج وغير الحجيج لم يتأمل تفضيل الله عز وجل الازمنة يجب ان بين يدي - 00:00:44

افضل يوم من ايام السنة وهو العيد بافضل ليلة وهي ليلة عرفة بينها بين يديها عشرة من ايام الفضيلة وهي العشر الاوائل من ذي الحجة. التي ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة - 00:01:13

من ذي الحجة افضل من الجهاد في سبيل الله احب الاعمال الى الله عشر اوائل من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله. الا ان يخرج رجل - 00:01:35

بنفسه وماله فيرجع دون ذلك باينة يا بيبي افضل او اكثر الليالي اجرا وهي ليلة القدر. عشرين عشرين ليلة والمتأمل في المفاضلة يذكر علماؤنا رحمهم الله وهم اعرف الناس بالحق - 00:01:49

وارحمهم بالخلق يقولون ايهما افضل؟ العمل الصالح في العشر الاواخر من رمضان ام العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة علماؤنا رحمهم الله تعالى في مثل هذه المفاضلات يدققون - 00:02:23

واحب ان اذكر هذا مبكرا حتى نوغل برفق وبفقه وبعلم في تقربنا لربنا تعالى في شهر رمضان قضائي ما افضل العمل الصالح في العشر الاواخر من رمضان ام العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة - 00:02:46

علماؤنا رحمهم الله تعالى يقولون العمل الصالح في نهار العشر الاوائل من ذي الحجة افضل من العمل الصالح في نهار العشر الاواخر من رمضان والعمل الصالح في ليالي العشر الاواخر من رمضان - 00:03:12

افضل من العمل الصالح في ليالي العشر الاوائل من ذي الحجة مع ان ليالي العشر الاوائل من ذي الحجة لها فضل فهي التي اقسم الله تعالى بها في قوله والفجر وليال عشر. فالمراد بالليالي العشر ليالي - 00:03:39

العشرة الاوائل من ذي الحجة. ذي الحجة وكذلك الايام ايام العشر الاواخر لها فضل لكن لو قارنا بين ايهما الافضل لوجدنا التدقيق والتفصيل. وهل التفصيل افادناه علماء في عشرات المساجد - 00:04:06

يدققون يعني انا اقول لكم الان. ايهما افضل ان تقول استغفر الله ولا تقول لا اله الا الله ها وش احسن يوم افضل لما سئل ابن الجوزي رحمه الله الاستغفار صابون العصاة - 00:04:37

والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير. طيب الطائعين وبعض الناس يحتاج الصابون وبعض الناس يحتاج يطيب العاصي يحتاج لكثرة استغفار. وقليل المعاصي يحتاج لطيب يحتاج ان يقول لا اله الا الله سبحان الله الله اكبر - 00:04:58

الامر يختلف باختلاف حال الناس ايهما افضل؟ القيام ام السجود قالوا ذكر القيام افضل من ذكر السجود. لان ذكر القيام قرآن. قالوا وهيئة السجود اللهم هيئة القيام الاب تستقبل اخاكم طاعة. فالقيام ليس خاصا بالله. لكن السجود - 00:05:21
بالله ان تسجد لغير الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت لا يرى احدا ان يسجد لاحد لامرته المرأة ان تسجد لزوجها. لعظم حقه عليه. هذه عظم حقه عليها - 00:05:51
اسمع فالعمى بالحق النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امنا هيئة السجود لا تكون الا لله. جل في علاه. فالمفاضلة عند علمائنا رحمهم الله تعالى دقيقة حتى اننا نعدل في المفاضلة مع غيرهم. المعركة التي قامت بين اهل السنة والشيعة اليوم افضل. فاطمة - 00:06:07
عائشة وقصة الفت فيها كتب. وصار حب عائشة شعار اهل السنة وحب فاطمة وشعار اهل الشيعة والله والله يشهد اننا نحب فاطمة واننا نحب عائشة. عائشة ونتبرأ الى الله تعالى ممن يطعن في عائشة وممن - 00:06:39
فاطمة وفاطمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بضعة مني من اذاها فقد اذاني ومن حيث المعدن ومن حيث الطهر هي اطهر من غيرها. هي قطعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما من حيث - 00:06:59
الاسلام والمسلمين ففائدة عائشة اكثر من فائدة فاطمة. الاحاديث الواردة عن فاطمة قليلة جدا والسدد التي حفظتها فاطمة رضي الله تعالى عنها قليلة جدا بالنسبة الى السنن التي حفظتها عائشة حتى - 00:07:24
عائشة خديجة ام فاطمة رضي الله تعالى عنها فاطمة الزهراء اسلام واست النبي صلى الله عليه والمرأة لها اثر كبير على حياة الانسان ولا سيما ان كان داعية الى الله عز وجل - 00:07:44
لكن ما كانت الاحكام قد شرعت وفصلت ولم تحفظ لنا كبير فقههم رضي الله تعالى عنها. وكان وكان يذكرها وما غارت عائشة من امرأة من زوجات النبي صلى الله وسلم كان يعطيها من خديجة مع انها لم تدركها ولم تراها. لكثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لها - 00:08:03
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد صوي الشباك خديجة. من شدة حبه لخديجة رضي الله تعالى عنه لكن من تحت فضنا ما حفظته عائشة رضي الله تعالى عنها. شاي ان علمائنا رحمهم الله تعالى - 00:08:28
فصلوا وبينوا لنا. طب ليش نتكلم احنا عن هذا الموضوع؟ تتكلم حتى تدخل على ليلة القدر برفق. وبفقه وبفهم وتتدرب في عشرين ليلة فيها محاولات قبل ان تصل للعشر الاواخر التي فيها ليلة القدر - 00:08:48
من رحمة الله بنا انه ما عم علينا ليلة القدر تعمية كلية. وانما جعلها في العشر الاواخر يقينا وجعلها في ليالي الوتر او الوتر كما في لغة القرآن جعلها في ليالي الوتر من العشر الاواخر - 00:09:08
والقدر هي منة من الله عز وجل على بعض العبادة تحتاج للعبد تحتاج حتى يدركها العبد ان يكون صادقا مع الله تعالى في طوال السنة مناظرة جرت بين ابي بن كعب وابن مسعود - 00:09:29
المناظرة غريبة جدا لما شرحنا الشيخ مسلم فصلناها تفصيل طويل كان ابن مسعود يقول من قام ليالي السنة فقد ادرك ليلة القدر بالوصول بقول اللي بيدرك ليلة القدر من فبلغ الخبر ابي - 00:09:51
وقال ابي والله انه يعلم انها في العشر الاواخر. انها في رمضان انها في العشر الاواخر من رمضان. انا انزلناه في ليلة القدر القرآن ينزل في ليلة القدر وليلة القدر - 00:10:23
في رمضان العشر الاواخر من رمضان طب ليش بتقولوا المقاومة ليالي السلف قد ادرك ليلة القدر كم من انسان ادرك وهو محرم وهو جالس واقف في المسجد والامام بيصلي المفرق غرب معرفا في قلوبنا - 00:10:38
للمهم ان يدعو. عنده اقرب الناس اليه انسان مريض او محتاج او يحتاج امر الى الله ما يطلق لسانه ليقال ربك اشف ولدي. او يا رب شك اثره او اي غرض تطلبه من الله جل في علاه - 00:10:59
لسانك مربوط ادراك للي في القبر ان يلهمك الله جل في علاه كان بعض السلف يقول اني لا احمل هم الدعاء ان شاء الله ازا شرح

صدرك للدعاء ما شرح الله صدرك للدعاء الا ليقبل منك - 00:11:18
يعني مش العبرة ان تدعوا وبينطلق لسانك العبرة تصدق مع الله تتكلم وتخرج الكلام من قلب صادق. وتستشعر انك عبد وان لك سيدا وان لك ربا وان لك مربيا وان لك مدبرا وان لك وليا يرعاك - 00:11:39
وتناجيه مناجاة العبد في السيد تنجو من قلبك تندعو باخلاص تدعو بصدق فالله جل في علاه من رحمته بنا قد جعل بين يدي ليلة القدر كما جعل بين يديه ليلة عرفة - 00:12:04
عشرة عشرة ايام فجعل بين يديه ليلة القدر عشرين يوم العشرين يوم تتدرب فيها وفي كل يوم اقرب الى الله جل في علاه مزيد طاعة مزيد عبادة لمن شاء منكم - 00:12:30
ان يتقدم او يتأخر العبد الصالح كلما مضى به الزمن ازداد علما يقول زيد ابن هارون اه يعني مع الامام احمد كما وجدتم في يوم الا وهو في اليوم الذي يليه خير من اليوم الذي قبله - 00:12:50
فالعبد المؤمن كلما مضى يوم هو في اليوم الذي يأتي خير من اليوم الذي مضى حتى علاج قبول الصيام ان يصبح حالك بعد رمضان وان يحسن عملك علامة الحج المبرور. بعد الحج يتغير حاله - 00:13:12
وهكذا وبالتالي بين يدي العشر الاواخر من رمضان هذه الليالي هذه الليالي عظيمة عند الله عز وجل الانسان لما يقوم الليل يؤتى بدنوبه فتوضع بين كتفيه. فكلما ركع وقام تناترت ذنوبه - 00:13:37
ولد من قام ليالي رمضان ايمانا واحتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه انت الان تعمل كل يوم حمام من المعاصي والسيئات حتى لما تدخل على ليلة القدر يكون حالك مع الله عز وجل على احسن حال. ويكون قربك من الله عز وجل اشد - 00:14:01
سائر الايام. فمن تدبير الله في شرعه وفي كونه فيما شرع وفيما قضى ان تكون ليلة القدر ليلة ليالي الفردية من العشر الاواخر ليلة القدر حواليها كلام كلام كثير ولست انا الان اتكلم عن عينة القدر الكلام عن عيلة القدر - 00:14:29
لكن انا اتكلم عن الاستعداد الى ليلة القدر. وان هذه الليلة المباركة قبلها محاولات عشرين محاولة ان تصل اليها فتحكم فتحكم الاستفادة منها. فتكون قد استفدت هذه الليلة على وجه - 00:14:54
على الوجه الاتم الاكمل رمضان يجبر كسر وعمر هذه الامة نحن اخر الامم وافضل الامم واكثر الامم اعمارا في الترمذي في جامع الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح اعمار امتي بين الستين والسبعين - 00:15:18
متى يبدو سنة الستين؟ متى يدخل الانسان في عقد الستين كمل خمسين. واحد وخمسين. لما يصير عمره خمسين يدخل في عقده الستين لما يصير عمره خمسين يدخل في عقد الستين - 00:15:53
واللي بيصير عمره ستين يدخل في عقد السبعين لما يصير عمره بستين يدخل في عقد السبعين. اعمار امه اثنين وستين ومين وسبعين تقريبا خمسين ومية وستين. طبعا منهم من ينقص ومنهم من يزيد لكن هذا متوسط العام للامة - 00:16:10
طب نوح عليه السلام كما اخبرنا ربنا تعالى دعا الى الله عز وجل قال الف سنة الا خمسين عاما وهو يعني عمر نوح في كتاب الله في الدعوة الى الله تسع مئة وخمسين سنة - 00:16:32
يعني كان من قبلنا يعيش الالف والالفين نحن خير الامم. فكيف ندرك من قبلنا الله عز وجل جبر كسرنا بان خصنا بامرين خصنا الجمعة وخصصنا بليلة القدر الجمعة لا يوجد عبادة في الشريعة فيها اجر اعظم - 00:16:50
لا يوجد آآ ابادة في الشريعة فيها اجر اعظم من الجمعة. فقد ثبت عند ابي داوود من حديث اوس ابن رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:17:24
من بكر وابتكر اليوم الجمعة ونغسله واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ الا كانت له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها. ومن غسل واغتسل. قالوا غسل زوجه - 00:17:43
اي قرب اهله واتى اهله. والاحسن من هذا ان يقال غسل بدنه واعتنى بالاضافة بدنه. فغسل الجمعة ليس كسائر الاغسال وبكر وابتكر

جاء مبكرا. مشى ولم يركب  استطاع ان يمشي احسن من الركوب. دنا من الامام ولم دنوا لم يعبث بشيء. اقبل على - 00:18:11
بكله وكلكله له في كل خطوة يخطوها من المسجد الى البيت ومن من البيت للمسجد ومن المسجد الى البيت. يعني في الذهاب والاياك. له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيام سنة - 00:18:40
الانسان له امران  ثم السبيل الى الثرى يخرج من روح امه الى وفاته. وعمر في الطاعات والعبادات  مو كل واحد يعيش ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة في هذه الحياة - 00:18:57
لكن لو خلصت طاعات الاوقات التي قضاها في الطاعات عند بعض الناس دقائق. وعند بعض الناس ساعات عند بعض الناس ايام وعند بعض الناس اشهر وعند بعض الناس اكبر من عمره. لو - 00:19:16
نريد نخلص عمرك في الطاعة. احسب وقتك نص الوقت نوم النص الثاني شهوات وحمام وطعام وشراب ولغو شو باقي كم ينطلق من عمرك في الطاعات لكن اذا كنت فقيها فطنا موفقا بتوفيق الله لك يوم الجمعة - 00:19:36
الجمع كل جمعة الك صيام سنة بكل خطوة قيام سنة وصيام سنة كل سنة. كل خطوة. يزاد في عمرك في الطاعة خالص. يعني زي ما بيقولوا المحامين جنوب غير عظيم - 00:20:00
يعني لك سنة كاملة من غير شيء. بكل خطوة قيام سنة وصيام سنة. كل خطوة بالذهاب لاياب في كل خطوة في قيام سنة وصيام سنة كل خطوة قيام سنة وصيام سنة - 00:20:12
اذا كان ابن عمر يقارب من الخطوات. يعني هو ماشي يقرب خطوات. تجارة. اخوان التجار شاطرين يعني الهم طرق كثيرة وهل العبادة كذلك؟ لهم فليقاربوا بين خطواتهم رضي الله تعالى عنهم - 00:20:26
الله جل في علاه عوضنا وجبر كسرنا بالنسبة الى من كان قبلنا عوضنا بطريقته الطريقة الاولى يوم الجمعة اذا الجمعة ما اصابه من قبلنا وليلة القدر خاصة البناء. ما اصابها من كان قبلنا. ليش ليلة القدر - 00:20:44
حتى يجبر الكسر ليلة القدر الله جل في علاه قال فيها خير من الف شهر طب الف شهر عدها. عد الف شهر يعني الالف اه الف على اربعة وعشرين قرابة اربعة وثمانين الا قل - 00:21:07
اربعة وثمانين سنة. يعني لو انسان موفق بتوفيق الله ورحمته اصاب عشرين ليلة قدر في حياته. عشرين ليلة قدر باربعة وثمانين ثمنمية واربعين ضرب اثنين. ضرب عشرين يعني صار عمره فارق هذا برضه راح مجنون. عمره خالص في العبادة - 00:21:29
ليلة بالف شهر خالصات طاعة وعبادة لذا قال بعض السلف في مخرج احمد بن مروان الجنوري في مجالسة من سلم له من سلمت له الجمعة بين سائر الايام وليلة القدر بين سائر الليالي فهو بخير - 00:21:57
اذا اردت تعرف حالك في الخير انظر لجوعك وانظر ليلة قدرك هذا الله جل في علاه شرع لنا ليلة القدر وشرع لنا يوم الجمعة لادراك الفوت ادراك الفوت ادراك الفوج. احنا جينا في هالزمن عمرنا قصير والشرائع علينا كثيرة والخير كثير - 00:22:21
اذا بدك تسبق اذا اردت ان تسبق من قبلك قبل اليومين. انتبه للجمعة وانتبه ليلة القدر. طبعا للاسف الناس اليوم في ليلة القدر في يوم الجمعة وللاسف كثير  ليبكون كبير بال. بعض الناس يهتم لكن الاهتمام ضعيف - 00:22:47
لكن اهتمام ضعيف وسر ضعف الاهتمام عدم معرفة هذا الامر عدم معرفة انه هذان موسمان الله شرعهما لنا اهل الاسلام من اجل ان يجبر نقصنا وكسرنا بالنسبة الى من كان قبلناه - 00:23:05
حتى ندرك ندرك الفوت يعني. فاتنا نعيش الفين سنة قال لك يلا ادرك. اركب الفرس وامش. اترك حاول اسبق تسابق من قبلنا بهذه الايام  تخيل لو في مقبرة واحد راح عالمقبرة شاف فلان مات عن عمره يناهز عن واكل القبور والعمر يناهز عنه تخيل لو كتب عن عمر - 00:23:27
لو كتب عن عمر الطاعات شو يكتب؟ اظن بعض الناس يكتب بالسالب. يعني يعني يكون ملحوق نسأل الله الرحمة بعض الناس يموت ورأه فر ورأه شر يبقى الشر في صحيفة عمله وهو في قبره - 00:23:51
وبعض الناس تموت وفي في صحيفة عمله من اعمال الخير ما الله به عليم اكثر شيء بطول عمرك الصالحات اجبر كسرك. بالنسبة الى

من كان قبلك يوم الجمعة يوم الجمعة وليلة القدر. فان سلمت لك يوم الجمعة ليلة القدر احمد الله - 00:24:16
وانت فانت في خير عظيم. فانت في خير اذا حتى لا تفوت ليلة القدر النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا الاعتكاف العشر الاواخر كان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في الاوائل واعتكف في العواسط - 00:24:43
ثم لما اطلع الله نبيه على ان ليلة القدر في العشر الاواخر الله جل في علاه القى في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وشرع له ان يعتكف في العشر الاواخر - 00:25:00
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العاشر شد بزره قالوا شد مأزره اشارة الى انه كان يعتزل اهله يعني ما يقرب اهله اشد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله - 00:25:14
يعني اهل شاركوه معه في الايش  فكانت العشر الاواخر مراد النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتكاف في المسجد حتى ما تفوت القانون هي دعاء صيام ودعاء عبادة عائشة تقول كما في صحيح مسلم - 00:25:36
يعني ارأيت لو ان الله شرح صدري ان هذه ليلة القدر؟ ماذا اقول فقال لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:26:07
يا رب انك عفو تحب العفو فاعف عنا. تحقيقه تحقيق العبودية الحقيقية لله تشعر كأنك مأسور  ولسانك يلهج يا رب انت تحب العفو يا رب اعف عني ايضا بلتقي مع غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:26:19
العفو لا يكون الا دون صنفا. ويلتقي مع معنى رمضان في درس امس. قلنا رمضان من الرب والرب هو ايش السكن هو السكن. يعني الاثر المترتب على الحرق ان رمضان الاثر مترتب على حرق الذنوب. هذا معنى رمضان - 00:26:44
هل في عش رمضان وتحرق ذنوبه؟ هذا ما عاش رمضان. هذا ما في رمضان. معنى رمضان في اللغة العربية مو فاهم وذكرنا للمرة الثالثة والرابعة واخونا جزاه الله خير ابو احمد بذكرنا في كل صلاة غفر له ما تقدم من ذنبه. قيام الليل ومن قام رمضان من صام رمضان. من قام ليلة القدر - 00:27:07
كلها مجتمعة في مفرد تخرج غفر ذنبك لكن غير غفران الذنب في ادراك الفرس  فالله جل في علاه ببركة  الصيام والقيام وببركة هذا الشهر الله جل في علاه تعوضنا بان يجبر كسرنا فتزيد اعمارنا في طاعته - 00:27:32
تقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من المقبولين وان يعفو عنا في هذا الشهر. اخي بهذا القدر واترك المجال لمن اراد ان يسأل - 00:28:01